سمحت باستحداث الآلاف مناصب المشغل..

ديناميكية غير مسبوقه في قطاع الصناعات غير البترولية بوهراڻ

تشهد ولاية وهران ديناميكية غير مسبوقه في قطاع الصناعات غير البترولية مما سمح بتطوير أقطاب صناعية في مختلف مجالات النشاطات لاسيما الصناعات الحديدية والميكانيكية والغذائية والصيدلانية حيث عززت هذه الصناعات التي شجعت على ترقية المناولة الصناعية المكانة الاقتصادية والتجارية لعاصمة الغرب الجزائري على مستوى البلاد وحوض البحر الأبيض المتوسط ومكنت من استحداث الآلاف مناصب المشغل وخاصة لخريجي الجامعات ومعاهد التكوين المهني.

ي. تيشات

تعتبر ولاية وهران التي تحتضن المطبعة الـ 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط من 25 جوان إلى 6 جويلية 2022 أحد أهم أقطاب الصناعات البترولية وكيمياوية والتي تحتضنها المنطقة الصناعية لأرزيو التي تضم عديد المجمعات والوحدات المرتبطة بهذه الصناعات لاسيما وحدات تمييع الغاز الطبيعي التي تعتبر الجزائر رائدة فيه على مستوى العالم حيث شجعت سياسة إحلال الموارد وتثمين الصادرات خارج المحروقات المنتهجة في السنوات الأخيرة والتسهيلات الممنوحة في هذا الإطار للمستثمرين الوطنيين والأجانب على الإقبال على تجسيد مشاريع صناعية كبيرة بوهراڻ بالنظر لموقعها الاستراتيجي بغرب الضفة الجنوبية لحوض المتوسط وخصوصياتها الاقتصادية والتجارية والبنى التحتية التي تتوفر عليها من طرق وموانئ وسكك حديدية علاوة على مطارها الدولي .

كما تعززت ولاية وهران في السنوات القليلة الماضية بإقامة العديد من الصناعات المتخصصة والمتكاملة التنافسية منها مصنع لتركيب السيارات رونو الجزائر أنجز في إطار الشراكة بمنطقة وادي تليلات ومجمع تركي للحديد والمصلب توسيالي ببطيوة شرق وهران جعل من المنطقة قطبا للصناعات الحديدية.

ولوج أسواق عالمية

وقد مكنت صناعة الحديد والمصلب التنافسية من ولوج أسواق عالمية بأوروبا وأمريكا وإفريقيا حيث بلغت قيمة صادرات مجمع توسيالي من المنتجات الحديدية المختلفة التي يمون بها أيضا السوق الوطنية أكثر من 700 مليون دولار أمريكي سنة 2021 ويطمح بلوغ 1 مليار دولار مع نهاية السنة الجارية بالإضافة إلى ذلك فقد تدعمت ولاية وهران في سنة 2021 فقط بدخول 30 استثمارا جديدا حيز الاستغلال تنشط في مجالات المستلزمات الطبية والصناعات الغذائية والبلاستيك والخشب والفلين وغيرها.

ومن أهم هذه الصناعات مصنع الغازات الطبية ريان ووكس الكائن ببطيوة بطاقة 100 ألف لتر من الأكسجين الطبي يوميا ومصنع لمصبرات الأسماك (فواكه البحر وسمك التونة) ببلدية المسانية وخر لإنتاج البسكويت ببلدية بوتليليس كما تعززت صناعة الخشب والفلين بمصنع لإنتاج الأثاث المنزلي والمكتبي ببلدية الكرمة بالإضافة إلى ذلك يجري حاليا عبر عاصمة الغرب الجزائري انحاز أكثر من 270 مشروعا من بين 757 تمت الموافقة عليها إلى غاية نهاية سنة 2019 والتي ستسمح بتوفير أزيد من 61500 منصب شغل.

ارتفاع ملفت لحجم الصادرات

وقد رافق التطور الذي تشهده الصناعات التصديرية توسعة لنهائي الحاويات لميناء وهران الذي سيدخل الخدمة قريبا ويسمح في مرحلة أولى بمعالجة 500 ألف حاوية سنويا على أن ترتفع تدريجيا لتصل إلى 1 مليون حاوية كما سيستقبل الميناء البواخر من الحجم الكبير ذات حمولة تتراوح بين 4 آلاف و8 آلاف حاوية حسب المؤسسة المينائية لوهراڻ كما تم إنجاز رصيف جديد لميناء أرزيو ببطيوة يستقبل بواخر المنتجات المنجمية ذات الحمولة الكبيرة كما سجل ميناء وهران لوحده ارتفاعا في حجم الصادرات خارج المحروقات السنة الماضية بنسبة 188 بالمائة بالمقارنة مع سنة 2020 غالبيتها من مادة الكلينكر والمنتجات الحديدية والزيوت.

المطار الدولي يتدعم بمحطة جوية جديدة

ومن جهته تدعم المطار الدولي أحمد بن بلة لوهراڻ بمحطة جوية جديدة أشرف على تدشينها بتاريخ 23 جوان الفارط رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون حيث تقدر طاقة هذه المحطة الجوية الجديدة التي تعمل إنارتها بالطاقة الشمسية 3.5 مليون مسافر في السنة قابلة للتوسع إلى 6 ملايين مما سيعطي دفعا قويا لديناميكية التنمية التي تعرفها عاصمة غرب البلاد كما تتوفر ولاية الباهية على شبكة طرق يفوق طولها 1260 كلم منها 146 كلم طرق مزدوجة و61 كلم طرق سريعة و150 كلم من السكة الحديدية حسب مديرية التخطيط وتهيئة العمرانية التي اشارت أيضا إلى أن العقار الصناعي بالولاية الذي يمثل عامل جذب للاستثمارات يتشكل من 35 منطقة نشاطات تبلغ مساحتها الإجمالية 1230 هكتار و5 مناطق صناعية بكل من المسانية وحاسي عامر وأرزيو تفوق مساحتها الإجمالية 4000 هكتار.

للإشارة توجد بولاية وهران أزيد من 29 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة في مختلف المجالات منها 1308 في المصناعات الغذائية توفر في مجموعها أزيد من 125 ألف منصب شغل.